الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/805
S/16488
18 April 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٤١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٤ وموجهة اليكم من السيد نائل أتالاى، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وأكون ممتنا لو تعمم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة في اطار البند ٤١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. جوشكون كيرجا
السفير
الممثل الدائم

مـــــرفـــــق

رسالة مؤرخة في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٤ وموجهـــــة
الى الأمـــين العـــام من السيـــد نائـل أتـــالاى

في ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٤ ، عشية عيد استقلال اليونان ، أذاع التليفزيون القبرصي اليوناني خطابا للسيد زاكاراكيس سفير اليونان لدى قبرص الجنوبية .

وفي الخطاب الغني عن البيان الذى ألقاه السيد زاكاراكيس ، المرفقة مقتطفات منه بغية تقييمكم لها ، كرر الاعراب، مرة أخرى ، عن التطلعات اليونانية التي أصبحت مألوفة ، الى أقصى حد تجاه قبرص ، وأوضح بذلك عدم اخلاص اليونانيين وعدم مبالاتهم بعمليـــة السلم التي يسعى اليها في اطار مهمة المساعي الحميدة التي تضطلعون بها سعادتكم فيما يتعلق بحل المشكلة القبرصيـــة .

وقد وجهت عناية سعادتكم من قبل ، في مناسبات كثيرة ، الى ما أصدره مختلـــف الزعماء والمسؤولين اليونانيين من بيانات وألقوه من خطب ، وهم يرون أن قبرص " جزيـــرة يونانيـــة " . وتمشيا مع هذه الرؤية المشوهة ومن خلال الخطاب الاستفزازى الأخير الـــذى ألقاه السيد زاكاراكيس ، أوضح مرة أخرى استمرار السياسات اليونانية المعروفة جيـــدا والمغالية في التعصب والمنبثقة من الأهداف القديمة والسياسات التوسعية المتجسدة فيمـــا يسمى " فكرة الوطن الكبير " . وكما تدركون سعادتكم جيدا فان حركة الوحدة مع اليونان (اينوسيس) في قبرص، وفقا للأهداف المعلنة للحركة ، امتداد ونتيجة واضحة " لفكـــرة الوطن الكبير " ، وان السيد زاكاراكيس بتمسكه بهذه الايديولوجية التوسعية في خطابه ، قدم التشجيع الى القبارصة اليونانيين لمواصلة حملة اينوسيس وادامة سياساتهم العنيـــدة ، التي لا تزال العقبة الرئيسية التي تحول دون ايجاد حل نهائي وسلمي للمشكلة القبرصية .

وعلاوة على ذلك ، فان من الأمور الهامة في توقيت خطاب السيد زاكاراكيس أنـــه يتزامن مع المزيد من تكثيف جهود وأنشطة القبارصة اليونانيين ، بالتعاون مع اليونـــان فـــي تعزيز أسلحتهم وقواتهم المسلحة في قبرص الجنوبية ، وتلك عملية خطيرة وتتسم بالمجازفـــة ، وهي في طريقها ، كما ذكر السيد زاكاراكيس في خطابه المشار اليه ، الى مرحلة الإكمـــال .

ومن الواضح أن خطاب السيد زاكاراكيس أبعد ما يكون عن حث القبارصة اليونانيين على السعي الى حل سلمي للمشكلة القبرصية في اطار المبادئ المتفق عليها من قبل بيـــن الجانبين ، وأنه يدفع على العكس الى اللجوء مرة أخرى الى القوة المسلحة من أجل الحصـــول

على نتيجة مختلفة تماما ولا تقوم على أساس المصالحة السلمية . وفي هذا الصدد ، فان للشعب القبرصي التركي ما يبرر تقييمه للخطاب المذكور للسفير اليوناني لا على أنه بمثابة خطاب وداع وانما بمثابة دعوة الى قيام اليونان والقبارصة اليونانيين بحمل السلاح ، وأن ينظر اليه بناء على ذلك ببالغ القلق .

وأكون ممتنا لو تعمم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة في اطار البند ٤١ ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نائل أتالاى
ممثل الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية

تذيـــــــل

مقتطفات من الخطاب الذى ألقاه السيد زاكاراكيس
السفير اليوناني لدى قبرص الجنوبية
(أذاعه تليفزيون قبرص اليوناني يوم ٢٤ آذار/مارس
١٩٨٤ عشية عيد استقلال اليونان)

ان الهيلينية القبرصية، وهي تدرك تماما أن تقديم التنازلات باسم التوفيق عملية لا تنتهي أبدا، يمكنها أن تعتمد دون تردد على الدعم والتضامن اللذين تقدمهما لها اليونان.

ولا يمكن لنا أن نتراجع أى خطوة أخرى عن أراضينا الوطنية. لقد تجاوزنا هذا الحد منذ أمد بعيد. ولا يمكننا أن نتحمل أى نزيف آخر من جرحنا، لأننا اذا فقدنا قبرص فان مجال وجود الهيلينية سيتلقى ضربة قاصمة. ان الوطن الكبير منشأ الهيلينية الأصيل، وهذه الأرض الهيلينية التي هي امتداد للأقاليم الهيلينية، يواجهان نفس الخطر. ولا يمكن أن ينظر الى مأساة قبرص على أنها قد بلغت نهايتها أو أنها من ذكريات الماضي. ان هذا الجرح المتقيح لا بد أن يعتنى به ولا بد من العمل على أن يندمل. ومن أجل هذا فان الهيلينية القبرصية، مهما طال الكفاح الذى تخوض غماره، فانها ستظل تقاوم بصرف النظر عن مدى قوة العدو كما فعل أسلافها الذين خلقوا ملحمة البطولة في عام ١٨٢١. وبفضل تصميمنا الصلب فاننا الآن في مرحلة اكمال النظام الذى يستهدف حماية كل شبر من الأراضي الهيلينية ضد أى خطر أو عدوان. ولذا، فانه ينبغي عليكم، بروح من الواقعية أن تطرحوا الاعتبارات الثانوية جانبا وأن تتحدوا في اتساق بشأن أفضل الطرق التي تؤدى الى استخدام الدعم المقدم اليكم من اليونان.

- - - - -